مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: المواقع الالكترونية والنشر العلمي: دراسة نظرية
اسم الكاتب: عمر توفيق عبد القادر، نور فارس العمري، هبة سعدالله يونس
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/3764
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 01:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 41, No. 133
March. 2022

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Qader, Omar T. A., Al-Omari, Nour F., S.Younes, Heba (2022)."Websites and scientific publishing: A Theoretical Study". ***TANMIYAT AL-RAFIDAIN***, 41 (*133*), 377 -395, https://doi.org/10.33899/tanra.2022.131558.1143

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

Websites and Scientific Publishing: A Theoretical Study

Omar T. A. Qader [1] ; Nour F. Al-Omari [2] ; Heba S.Younes[3]
University of Mosul/ College of Arts/ Department of Information and Libraries/ Iraq[123]

Corresponding author: Omar T. A. Qader, University of Mosul/ College of Arts/ Department of Information and Libraries/ Iraq, omof80@uomosul.edu.iq

DOI: https://doi.org/ 10.33899/tanra.2022.131558.1143

Article History: *Received*:27/9/2021; *Revised*: 1/12/2021; *Accepted:22*/12/2021; *Published*: 1/3/2022.

Abstract

This study dealt with two aspects, where the first aspect touched upon the concept of websites in terms of their components, types, technical characteristics, in addition to the most important steps and methods of evaluating them. In its research, the study used the descriptive approach, in which it relied on the intellectual output published in the field. The study ended with several results, the most important of which was that it is not possible to ignore the tremendous development in the field of scientific publishing via websites, which is known as electronic publishing, and its importance in delivering information faster to the final beneficiary compared to its paper counterpart as a result of the ease of use of its tools. The study also recommends several recommendations, including the importance of finding and evaluating websites, adopting their reliability of them, and publishing through them for the advantages they enjoy. Which receives scientific research and is subject to censorship and is concerned with international publishing standards

Key words:
websites, electronic scientific publishing, Website evaluation

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (٤١)، العدد (١٣٣))،
آذار ٢٠٢٢

© جامعة الموصل |
كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.

تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: عبد القادر، عمر توفيق، العمري، نور فارس، يونس، هبة سعدالله (٢٠٢٢)."المواقع الالكترونية والنشر العلمي: دراسة نظرية" **تنمية الرافدين**، ٤١ (١٣٣)، ٣٧٧-٣٩٥.
https://doi.org/10.33899/tanra.2022.131558.1143

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

ورقة بحثية

المواقع الالكترونية والنشر العلمي: دراسة نظرية

عمر توفيق عبد القادر[١] ، نور فارس العمري[٢] هبة سعدالله يونس[٣]

[١&٢&٣] جامعة الموصل / كلية الاداب/ قسم المعلومات والمكتبات/ العراق

المؤلف المراسل: عمر توفيق عبد القادر ، جامعة الموصل / كلية الاداب/ قسم المعلومات والمكتبات/ العراق
omof80@uomosul.edu.iq

DOI: https://doi.org/ 10.33899/tanra.2022.131558.1143

تاريخ المقالة: *الاستلام:* ٢٠٢١/٩/٢٧؛ *التعديل والتنقيح:* ٢٠٢١/١٢/١؛ *القبول:* ٢٠٢١/١٢/٢٢؛ *النشر:* ٢٠٢٢/٣/١.

المستخلص

تناولت هذه الدراسة جانبين، تطرق الجانب الاول لمفهوم المواقع الالكترونية من حيث مكوناتها ،انواعها ،خصائصها التقنية، فضلاً عن أهم خطوات وطرائق تقييمها .أما الجانب الثاني فشمل النشر العلمي الذي يتم عبر المواقع الالكترونية من حيث مفهومه واتجاهاته وأدواته وأهدافه ومشاكله. واستخدمت الدراسة في بحثها المنهج الوصفي والذي اعتمدت فيه على النتاج الفكري المنشور في المجال. وانتهت الدراسة بعدة نتائج كان من أهمها أنه لا يمكن تجاهل التطور الهائل في مجال النشر العلمي عبر المواقع الالكترونية والذي يعرف بالنشر الالكتروني ومدى اهميته في ايصال المعلومات بصورة اسرع للمستفيد النهائي مقارنة بنظيره الورقي نتيجة لسهولة استخدام أدواته . كما وتوصي الدراسة بعدة توصيات كان من بينها :اهمية تقصي المواقع الالكترونية وتقييمها واعتماد الموثوقية منها والنشر من خلالها للمميزات التي تتمتع بها . ونشر الوعي العام بمستقبل النشر الإلكتروني حيث ستتحول معظم قنوات الاتصال المستقبلية خصوصاً الدوريات العلمية إلى الشكل الإلكتروني واعتماد أهم المنصات العالمية التي تستقبل البحوث العلمية وتخضع للرقابة وتهتم بمعايير النشر العالمية.

الكلمات الرئيسة

المواقع الالكترونية ، النشر العلمي الالكتروني ، تقييم مواقع النت

مشكلة البحث:

نظراً لما يشهده عصر المعلومات من تطورات متلاحقة في مختلف الميادين التقنية والعلمية واتساع رقعة النشر الالكتروني. فضلا عن ما تتميز به طبيعة تكنولوجيا المعلومات بسرعة تغيرها والتي كان لها انعكاس كبير على النشر العلمي بشكل لا يمكن إغفاله فقد أدى ذلك التطور إلى الانتقال للنشر العلمي الالكتروني عبر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت التي اصبحت هي المصدر الرئيس للحصول على المعلومات لكونها تعمل على نشر الإنتاج الفكري المتميز للعلماء والباحثين في مختلف انحاء العالم وبكافة التخصصات، ويواجه الكثير من الباحثين صعوبة في نشر بحوثهم العلمية نظرا لجهلهم بمعايير هذه المواقع وكيفية النشر فيها. وهنا تكمن مشكلة الدراسة في صعوبة اختيار الباحث للنشر في هذه المواقع، لأنه يحتاج إلى أن يكون له القدرة على التمييز بين المعلومات المنشورة في المواقع المختلفة القيمة بسبب صعوبة التمييز بين الحسن والسيء، وبذلك يجب على الباحث أن يكون على قدر من المعرفة بنوعية الموقع ومعاييره ومدى اهليته وصدقه في التعامل مع هذا النتاج الفكري، إضافة إلى كونه متخصصا في الجانب العلمي المناسب للبحث المراد نشه ، في ضوء ذلك يمكن صياغة مجموعة من الأسئلة البحثية التي تمثل مشكلة الدراسة وكما يأتي:

١–ما أهم معايير اختيار المواقع الالكترونية المناسبة للنشر العلمي فيها؟

٢–ما الامور التي يجب على الباحث معرفته بها لتسهيل مهمته في انتقاء المناسب من بين هذه المواقع للنشر فيها؟

٣– ما المقصود بالنشر العلمي وماهي أهم طرقه ؟

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى:

١–التعرف على مفهوم المواقع الالكترونية ومكوناتها ،انواعها ،خصائصها التقنية وطرائق تقييمها.

٢– التعرف على النشر العلمي الالكتروني وأهدافه واتجاهات النشر العلمي الالكتروني وعوامل نموه ومشاكله.

٣– تحديد دور المواقع الالكترونية في توجيه النشر العلمي الالكتروني وكيفية الاستفادة القصوى منها.

٤– معرفة الفرق بين النشر العلمي الالكتروني والنشر العلمي التقليدي

٥– تحديد متطلبات النشر العلمي الالكتروني والتكنولوجيا اللازمة له.

منهج البحث وأدوات جمع البينات

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بموضع البحث من مصادر سواء كانت مصادر تقليدية او الكترونية، فضلا عن زيارة مواقع الانترنت المتعلقة بالموضوع.

الدراسات السابقة:

١– أحمد الحاج أكرم محمد. تحديات النشر العلمي الإلكتروني.– مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية._٢ع، ٢٠١٣. : هدف هذا البحث إلى دراسة واقع وتحديات النشر العلمي الالكتروني في الجامعات السعودية. ونتناول دور المكتبة الرقمية السعودية في عالم الفكر و نشر العلم و الثقافة .وقد تم تعريف النشر الإلكتروني وبيان مزاياه ومشاكله كما تم تقديم حلول واقعية وتطبيقات عملية ومفيدة له. وقد انتهت الدراسة بمجموعة

من النتائج كان من أهمها خطورة الفجوة الرقمية التي يعانى منها الوسط العلمي بصورة عامة، وذلك نتيجة لتضاؤل حجم المحتوى الإلكتروني على مستوى العالم. أوضحت الدراسة أن خطر النشر الإلكتروني على حب القراءة هو تخوف غير مبرر، فالنشر الإلكتروني والورقي وجهان لعملة واحدة هي المحتوى. وأكد البحث أهمية اتاحة وتنظيم مصادر المعلومات المكتبة الرقمية السعودية في توفير واتاحة وتنظيم مصادرة المعلومات الإلكترونية أي بصورة أشمل النشر العلمي الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ، كما يرسم البحث لهم استرايجيات لعملية التحول للنشر العلمي الإلكتروني

٢- **محمد مصطفى حسين. تقييم جودة المواقع الالكترونية :دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية. _ مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية .٦_ مج،١٨ع.٢٠١٠ :**هدفت الدراسة إلى تقييم جودة بعض المواقع الالكترونية باعتبارها إحدى المصادر الرئيسة للمعلومات ،وخاصة في ظل التطور التقني المتسارع ، ومن خلال التقييم تم إجراء مقارنة بين المواقع الالكترونية العربية والأجنبية المبحوثة على ضوء المعايير التي تم اعتمادها في التقييم . في الجانب النظري من الدراسة تم التعريف بمفهوم جودة المواقع الالكترونية ، ومعايير تقييمها ، ومدى توافر هذه المعايير في المواقع المبحوثة، أما عينة البحث فقد اعتمد الباحث على مجموعة من المواقع الالكترونية والتي بلغت عددها (٢٤) موقعاً عربياً وأجنبياً لاختبارهم في الجانب التطبيقي على ضوء المعايير المعتمدة والمقارنة بين هذه المواقع، وأخير فقد توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات ،من أهمها أن معظم المعايير المعتمدة في التقييم متوافرة في المواقع الأجنبية أكثر من المواقع العربية، وتم تقديم عدد من المقترحات والتوصيات اعتماداً على استنتاجات البحث من أبرزها أهمية الاعتماد على بعض المعايير عند البحث عن المعلومات من قبل المستفيدين من المواقع الالكترونية، إضافة إلى وجود جهات رقابية متخصصة تقوم بوضع معايير خاصة لجودة المواقع.

تمهيد

إن تطور تقنيات المعلومات والاتصالات وبصورة أكثر تحديدا مع ظهور شبكة الانترنت التي اصبحت مصدرا مهما وغنيا بالمعلومات والمعارف يلجأ المستفيدون إليها في مختلف دول العالم للحصول على المعلومات والخدمات التي يرغبون فيها من خلال زيارتهم للمواقع الإلكترونية المنتشرة على شبكة الانترنت ، فقد أصبحت عملية إنشاء المواقع الإلكترونية أمراً ميسوراً، ويمكن لأي جهة استخدام هذه المواقع لطرح المعلومات الخاصة بها (Al-Afif، 2016). وتعد هذه المواقع الالكترونية وسيلة للنشر العلمي الالكتروني الذي شهد تطورا كبيرا بعد أن كانت يعتمد على الأدوات التقليدية المصاحبة لنشر العلمي التقليدي ، فتقنية النشر العلمي الالكتروني تُعدّ جزءاً لا يتجزأ من الثورة الرقمية العالمية خاصة وأن معظم ما يتم نشره على صفحات الويب له طابع النشر الالكتروني مما فتح آفاقاً جديدة للناشرين والباحثين (Sophie، 2001) خاصة وأن كلفة إنشاء موقع الكتروني غير مكلفة وأصبحت نسبياً بمتناول الجميع الا ان هناك الكثير من المواقع الالكترونية غير رصينة وذلك لتجاهل مصمميها المبادي الاساسية في تصميم المواقع، لذا إن معرفة المعايير التي يتم من خلالها تقييم المواقع الالكترونية اصبح ضروريا، لأن المعايير من إحدى العناصر الأكثر أهمية في إعطاء المواقع الإلكترونية قيمة

والرفع من أهميتها.فالمعيار هو أداة تقيس مدى تحقق أمر ما من عدمه بشكل مفهوم وقابل للقياس والتقييم هي عملية قياس مستوى الجودة بناء على معايير محددة مسبقا عن طريق التعرف على درجة توافق بين ما هو موجود وما هو أنموذجي (Al-Dahwi، 2006). وبذلك يمكن أن نعرف تقييم المواقع الالكترونية بأنها عملية إخضاع محتوى الموقع إلى عملية تقييم وملاحظة بقصد التعرف على درجة صحة وجودة المعلومات المنشورة، وتتم هذه العملية من مجموعة اشخاص يكونون على معرفة واطلاع بمعايير تقييم المعلومات على المواقع الالكترونية (Ahmed A.، 2011)

١- مفهوم المواقع الالكترونية

إن التطور الهائل في تقانة المعلومات والاتصالات وفي مقدمتها الشبكة العنكبوتية العالمية أو ما يعرف بـ WWW هو اختصار لعبارة (World Wide Web) جعلت الفرد يطّلع على كل ما يدور حوله بسهولة ويسر من خلال زيارة المواقع الموجودة على الشبكة الدولية والحصول على المعلومات والسلع والخدمات التي يرغب بها، لذلك كان لابدَّ من التعرف على مفهوم المواقع الالكترونية أو ما تسمى أحياناً بمواقع الويب.

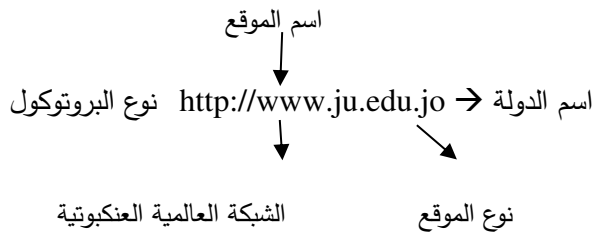
إذ يُعرّف الموقع الالكتروني Website بأنهُ موقع على الشبكة العالمية يحتوي على معلومات حول موضوع معين، ويتكون الموقع عادة من عدة صفحات تضم أنواعاً مختلفة من المعلومات(Perkowitz, 2000)

كما يمكن تعريف الموقع الالكتروني على أنه " عبارة عن معلومات نسقية تتبع جهة ما لتحقيق أهداف معينة لها ، هذه المعلومات يتم توليفها ووضعها في قالب معين وتحمل على حاسوب خادم(Server) متصل بالأنترنت وله اسم فريد على الانترنت ، وتقدم عن طريق إحدى تطبيقات تقديم المعلومات ، وتتاح تلك المعلومات عبر أساليب الإتاحة المختلفة مثل محركات البحث التي تكشف مواقع الانترنت بغرض الاتاحة عن طريق البحث بالكلمات الدالة" (Abdel Hadi، 2007).

وقد نشأت المواقع الالكترونية كنتيجة طبيعية لما وفرته الانترنت من استغلال لشبكات الاتصال العالمية وأدوات النشر الالكترونية وصفحات النص المترابط ولغات البرمجة المتعددة، مما سهل من نشوء وانتشار المواقع الالكترونية بكافة اشكالها وبما تحتويه من مصادر معلومات ونتاج فكري يتم رفعه على هذه المواقع لكي يتم الاستفادة منها من قبل المستفيدين في انحاء العالم.

٢-مكونات المواقع الالكترونية :

إن مكونات الموقع الالكتروني يمكن من خلالها معرفة محدد موقع المصدر أو المجال الذي ينتمي إليه الموقع لتمييز أنواع المواقع المختلفة واختيار ما يتناسب مع الهدف من البحث. ويمكن تحديد المجال من خلال عنوان الموقع Uniform Resource Locator (URL) ويتكون المجال أو عنوان الموقع من الأجزاء الآتية:



١. **اسم البروتوكول** :وغالباً ما يكون (http) وهو بروتوكول إرسال النصوص التشعبية، وهو اختصار Hyper Text Transfer Protocol حيث يبدأ به عنوان كل موقع ويب على الانترنت. وهي عبارة عن مجموعة المقاييس المتفق عليها والمستخدمة بين الحواسيب التي تتم بها عملية الاتصال والمشاركة بالملفات.

٢. **الكلمة www**: اختصار الشبكة العالمية العنكبوتية www: world wide web.

٣. **اسم الموقع**: اسم فريد لكل موقع أو عنوان فريد(Uniform Resource Locator (URL.هو اسم يمثل المكان الذي يخزن فيه موقع الويب وكما هو الجزء الرئيس من العنوان، ويعطى هذا الاسم من قِبل مركز معلومات الشبكة او الأفراد والشركات صاحبة الموقع لدى جهاز مختص في الدولة.

٤. **نوع الموقع**: ويتكون من ٣ أحرف تمثل نشاط الجهة الذي يتبع لها الموقع مثل حكومي أو تجاري كما موضح في الجدول (١) (Zoghbi، 2009)

جدول (١): يوضح تبعية الموقع وعنوانه

المجال	نوعه
com	Commercial organization منظمة تجارية
edu	Educational organization منظمة تربوية أو تعليمية
gov	Government منظمة حكومية
org	Non Profile organization منظمة رسمية غير ربحية
net	Networking organization منظمة شبكات
int	International organization منظمة دولية
mil	Military موقع عسكري

٣- أنواع المواقع على الانترنت

هناك العديد من التقسيمات والتصنيفات لمواقع الانترنت وهي كما يأتي (Jarjis، 2001) :

١- **مواقع حكومية government sites** : وهي المواقع التي تقوم بإعدادها جهات حكومية للتعريف بنفسها ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها .ويرمز لها بـ (gov) .

٢- **مواقع تعليمية educational sites**: وهي المواقع التي تقوم ببنائها مؤسسات تعليمية مثل الجامعات والكليات والمدارس للتعريف بها وبمناهجها وأقسامها وشعبها وطرائق الانتساب إليها....الخ، ويرمز لها بـ(edu).

٣- **مواقع ثقافية cultural sites**: وهي مواقع تقدم معلومات عامة للزوار كمعلومات عن بلد معين أو أشخاص في مجال ثقافي معين مثل الشعر والمسرح وغيرها، ويرمز لها بـ(cul).

٤- **مواقع إخبارية /اعلامية news sites**: وهي المواقع التابعة لمؤسسات اعلامية تعرض فيها اخر الاخبار والمستجدات على الصعيد المحلي والعالمي مثل مواقع شبكات الاخبار والقنوات الفضائية الاخبارية ومواقع الاذاعات والصحف ، ويرمز لها بـ(net).

٥- **مواقع تجارية تسويقية commercial sites** : هي مواقع تهتم بالتجارة الالكترونية وتسويق البضائع عبر الانترنت والبيع و الشراء من خلالها وتكون تابعة إما لأفراد أو مؤسسات أو جهات متخصصة بهذا المجال. ويرمز لها بـ(net).

٦- **مواقع خدماتية ومعلوماتية informational sites** : وهي المواقع التي تقدم المعلومات وخدمات المعلومات لزائريها ومستفيديها مثل مواقع المكتبات العامة والأكاديمية وغيرها، ويمز لها بـ(info).

٧- **مواقع شخصية personal sites**: وهي المواقع التي يقوم ببنائها أشخاص للتعريف بأنفسهم ومجالات اهتمامهم ، ويرمز لها بـ(com).

٨- **مواقع ترفيهية** : و الغرض منها هي التسلية وترفيه الزائر وتحتوي عادة على مجموعة من الألعاب الالكترونية والموسيقى والأفلام وغيرها من وسائل الترفيه.

٩- **أخرى** : مثل مواقع المتاحف والمطارات والشركات التجارية والمنظمات الربحية وغير الربحية المحلية والإقليمية والعالمية والمؤسسات والهيئات العسكرية وغيرها.

ويمكن تمييز الأنواع المختلفة من المواقع من خلال عنوان الموقع (URL) الذي يتضمن عادة المجال النوعي الذي ينتمي إليه الموقع في نهاية العنوان.

٤-الخصائص التقنية للمواقع الالكترونية

إن الاطلاع على النشر العلمي لمصادر المعلومات داخل المواقع الإلكترونية يرتكز على هندسة تقنية لتوصيل المعلومات للمستفيد ويعتمد على مجموعة من الخصائص التقنية نجملها في :

- **هندسة خادم/زبون** : وهو عامل اتصال أين يقوم المستفيد بطلب المعلومة من الموزع الذي يرد على طلبة بعد عملية البحث داخل قاعدة بيانات الموقع الاعتماد على بروتوكول توزيع المعلومات.
- **بروتوكول HTTP** : عند عملية الاتصال يجب الاتفاق على كيفية نقل البيانات مبدأ عمل ما يسمى البروتوكول، وبروتوكول المواقع الالكترونية Hyper Text Transfer Protocol
  يسمح هذا الاخير بتبادل المعطيات بين المرتبطين بالشبكة العنكبوتية العالمية .
- **لغة الوصف HTML** : إن البيانات المتداولة داخل الشبكة العنكبوتية مرمزة بلغة ال HTML وهي شكل مبسط من SGML (standard generalized markup language) بمعيار ISO 8879 وهو مكون من قسمين القواعد الخاصة بالوثيقة والوصف العام لها . إذ ال HTML يهتم بشكل الوثيقة .

- **موزع المواقع الالكترونية:** هو برنامج قادر على معالجة الوثائق المحمولة على http وهو موجود داخل الة ترتبط بها حواسيب للحصول على المعلومات المخزنة بداخلة
- **أدوات الإبحار:** هي الأدوات التي تصمم في صفحات المواقع وتعتبر أدوات مساعدة وموجهة للباحث اثناء عملية البحث حيث استخدامها للتنقل من صفحة إلى أخرى داخل نفس الموقع أو لموقع آخر والمتمثلة في :شريط الأدوات للتنقل بين الصفحات مثل سابق لاحق . شريط العنوان لكتابة الموقع المراد الارتباط به وهي جزء لا يتجزأ من تصميم المواقع على شبكة الإنترنت (Fadela، 2007)

٥- معايير تقييم المواقع الالكترونية

مع انتشار الانترنت وشيوع استخدامها من قبل جميع الفئات والأعمار في المجتمعات كافة ، أصبح التواجد على هذه الشبكة ضرورة لابد منها تحتمها حاجة المستفيدين ولمتابعة التطورات على مختلف مستويات العالم كله، ولذا بات تخلف أي منظمة أو هيئة عن هذا التطور يعني عدم صلاحيتها بشكل كاف لتلبية احتياجات المستفيدين منها ، وعلى هذا الأساس أصبح هناك العديد من المواقع المنتشرة على الشبكة والتي يقدر عددها بالملايين لكثير من المنظمات والشركات والاتحادات والجمعيات وغيرها والتي تهدف من خلال مواقعها تقديم مجموعة من الخدمات للمستفيدين منها ، وهذه المواقع لم يكن الهدف من إنشائها خدمة محددة بوقت معين وإنما الاستمرارية في تقديم خدماتها (Omar، 2018).

ومن ثم فإن العمل في الموقع لا ينتهي بمجرد نشره على الانترنت، وإنما يعني ذلك بداية العمل الجاد للمحافظة على استمرارية جودة الموقع والتي تعني استمرارية تردد المستفيدين الحاليين والمستقبلين عليه ، إذ إن إنشاء وتصميم الموقع يكلف الكثير من الوقت والإمكانات البشرية التي تقوم على إعداد الموقع والموارد المالية المتمثلة بتوفير البرامج اللازمة والأجهزة المادية المطلوبة سواء لإنشاء الموقع أو لإتاحته على الشبكة، ولذلك تعد صيانة الموقع ومتابعته والتأكد من مصداقية المعلومات التي يحتويها ركيزة أساسية من ركائز الموقع الجيد والتي تبدو بوضوح عند تقييم هذا الموقع.

كما تعد عملية التقييم من أهم العمليات الادارية التي تهدف بشكل عام إلى قياس الأداء واستكشاف جوانب القوة ونقاط الضعف في أي نظام أو نشاط أو عملية أو إجراء (Mr.، 2006). فالتقييم بمعناه العام هو "إصدار حكم في ضوء معايير محددة"

أما تقييم مواقع الانترنت فهو" عملية تؤسس بناءً على جملة من المعايير لقياس مستوى جودة مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت من خلال التعرف على درجة التوافق بين ماهو متاح وما هو أنموذجي" (Hafez، 2006). ونستعرض فيما يأتي أهم خطوات وطرائق تقييم المواقع الالكترونية :

أولا- خطوات التقييم :-

عند البدء في عملية تقييم المواقع فانه لابد من وجود خطوات محددة وثابتة يمكن السير عليها من قبل القائم بعملية التقييم ، وهذه الخطوات ستساعد بالتأكيد على نجاح عملية التقييم والتوصل إلى نتائج مرضية وواقعية عن

المواقع التي تخضع لعملية التقييم وبالتالي العمل على تحسينها ورفع مستواها وتطويرها ، ويمكن حصر هذه الخطوات بالنقاط الآتية (Al-Sahli، 2006) :-

١- تحديد المواقع المراد تقييمه سواء كان تجاريا أو حكوميا أو ترفيهيا أو اخباريا أو تجاريا ....الخ.

٢- تحديد طريقة التقييم المفترض اتباعها لإجراء عملية التقييم .

٣- وضع جداول تتضمن عناصر التقييم يتم من خلالها متابعة المواقع المراد تقييمها وتعبئة البيانات المطلوبة وفق العناصر المحددة .

٤- تحليل هذه العناصر بعد تفريغ الجداول لكي تعطي معلومات دقيقة ومحايدة عن الموقع.

٥- الحكم على مستوى وكفاءة الموقع من خلال تحليل نتائج هذه الجداول.

ثانيا – طرائق تقييم المواقع الالكترونية :-

تتخذ عملية تقييم مواقع الانترنت العامة والمتخصصة أشكالا متعددة وطرائق مختلفة ، ويمكن حصر طرائق تقييم مواقع الانترنت بالآتي (Al-Jabri، 2000):-

١- اختبارات القدرة على الاستخدام Usability Testing.

٢- برامج التقييم الالكترونية.

٣- معايير التقييم (قوائم التدقيق).

وفيما يأتي استعراض لكل طريقة.

١- **اختبارات القدرة على الاستخدام** Usability Testing.

تعرف المنظمة الدولية للتوحيد والقياس الايزو(ISO-9241) لاختبارات القدرة على الاستخدام بانها "فعالية وكفاءة وارتياح مجموعة معينة من المستفيدين في أداء مجموعة من المهام في بيئة معينة (ISO9241، 2018)".

ويتضح من خلال تعريف الايزو أن العناصر الأساسية لقياس القدرة على الاستخدام هي ثلاثة عناصر وهي :-

الفعالية (Effectiveness):- ويقصد بها مدى انجاز الهدف

الكفاءة (Efficiency):- ويقصد بها المجهود اللازم لاتمام هدف معين أو مهمة معينة.

ارتياح ورضا المستفيد (Satisfaction):- وهو مدى ومستوى الارتياح الذي يشعر به المستفيد عند استخدام المنتج ، ومدى قبوله بوصفه أداة لتحقيق أهدافه.

أما طرائق اختبارات القدرة على الاستخدام فهي

-١- الاستبيانات (Questioners).

-٢- المجموعات البؤرية (Focus Group).

-٣- اختبار الأنموذج التجريبي (Prototype Test).

-٤- أسلوب ترتيب البطاقات (Card Sorting).

-٥- التقييم الموجه (Heuristic Evaluation).

-٦- المحاكاة أو التطور المعرفي (A Cognitive Walk –Through).

-٧- ورقة المهام الأنموذجية (Paper Mock-Up Prototyping).

ويتوقف اختيار اياً من هذه الطرائق وفقا لتكلفة التطبيق والوقت المطلوب لإجرائها ومدى مناسبة الطريقة للمشروع ، إذ إن كل طريقة أو أسلوب له وظيفته وأهميته في مرحلة معينة من مراحل تصميم الموقع.

٢- برامج التقييم الالكترونية.

تنتشر العديد من برامج التقييم الالكترونية على شبكة الانترنت وهذه البرامج توفر معلومات احصائية عن المواقع ومعظم هذه البرامج تابعة لشركات تجارية أو مراكز بحثية وهي متاحة بشكل مجاني على الانترنت وتملك العديد من هذه البرامج مواقع خاصة بها على الانترنت تمكن أصحاب المواقع بمختلف مستوياتهم من الدخول إليها ومتابعة تقييم مواقعهم باستمرار. وتعتمد هذه البرامج على عدد من الأساليب تختلف باختلاف طريقة عمل البرنامج وتصميمه وأهم هذه الأساليب وأشهرها هي تحليل ملفات الولوج(العدادات) و إحصاء الصفحات والروابط الداخلية والخارجية للموقع تحليل واصفات بيانات الموقع (الميتاداتا)

٣- معايير التقييم (قوائم التدقيق).

تعد هذه الطريقة من أكثر طرائق تقييم المواقع انتشارا واعتمادا من قبل الخبراء والمتخصصين في مجال تقييم المواقع نظرا للمميزات العديدة التي تمتاز بها هذه الطريقة .

وتتكون هذه المعايير من مجموعة من العناصر المحددة والموضوعة من قبل الأفراد المتخصصين في المجال الموضوعي نفسه للموقع أو الموضوعة من قبل الهيئات والمنظمات والمكتبات في مواقعها المختلفة.

هذا و تنتشر العديد من معايير تقييم مواقع الانترنت العامة – وما يدخل في حكمها من صفحات ومصادر – في مواقع الانترنت المختلفة ، وبالرغم من كثرتها وتعددها واختلاف آراء واضعيها إلا أن معظم الباحثين يتفقون على المعايير الرئيسة الآتية (Al-Jabri، 2000) :-

المسؤولية authority.

الهدف purpose.

الجمهور المستهدف audience.

الدقة accuracy.

الحداثة currency.

الموضوعية objectivity.

المحتوى content.

التصميم design.

سهولة الاستخدام easiness of use.

الإتاحة والوصول access.

٦-مفهوم النشر العلمي الالكتروني:

يعد النشر العلمي الالكتروني هو الطريق العلمي والهام بل هو أحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير مستوى الإنتاج العلمي، كما أنه أصبح من أهم المعايير الدولية لتصنيف الجامعات، لذلك تهتم الجامعات ومراكز البحوث بنشر نتائج أبحاثهم العلمية في أوعية النشر المحكمة، ويعد اليوم النشر العلمي الالكتروني أحد أهم مظاهر التقدم التكنولوجي التي يهتم الباحثون بنشر بحوثهم عبر منافذة التي توسعت مع استخدام الحاسوب الآلي وشبكة الإنترنت والأجهزة المحمولة، التي أعطت الفرصة لتبادل الخبرات والربط والتقريب بين الباحثين حول العالم (Al-Dahshan، 2019)

يمكن تعريف النشر العلمي الالكتروني بأنه نشر المعلومات العلمية التقليدية الورقية عبر التقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر العلمي الالكتروني في طباعة المعلومات العلمية وتوزيعها ونشرها (Hajj، 2013) [i]. كما عرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات النشر العلمي الالكتروني بأنه المرحلة التي يستطيع فيها كاتب المقال أو المادة العلمية أن يسجل مقالة أو نتاجه الفكري باستخدام إحدى وسائل تجهيز الكلمات، ثم يقوم ببثة إلى محرر المجلة الالكترونية والذي يقوم بجعلة متاح في تلك الصورة الالكترونية للمشتركين في مجلته (Ahmed h.، 2013)

وتجدر الإشارة إلى أن تقنية النشر العلمي الالكتروني تُعدّ جزءاً لا يتجزأ من الثورة الرقمية العالمية خاصة، وأن معظم ما يتم نشره على المواقع الالكترونية له طابع النشر الالكتروني، مما فتح آفاقاً جديدة للناشرين وحتى الهواة فالنشر العلمي الالكتروني ليس إلا وسيلة جديدة لتناقل المعلومات ونشرها، وهذه المعلومات التي تناقلتها أجيال عديدة بوسائل عدة كان آخرها النشر التقليدي ،النشر العلمي الالكتروني هو التطور العصري لأسلوب النشر التقليدي فبدلاً من الصورة المطبوعة لمصادر المعلومات أصبح الآن يتم إعدادها ونشرها في صورة الكترونية مع تطور شبكات الاتصال وانتشار الانترنت بين المستفيدين التي أصبحت هي الوسيلة المثلى لتصفح كل المصادر المنشورة الكترونياً، فضلاً عن الأقراص المكتنزة (CD-ROM) بمميزاتها المعروفة التي تعد مصدراً مهماً من مصادر نقل المعلومات (Mawla، 2012).

٧- اتجاهات النشر العلمي الالكتروني:

تتمثل اتجاهات النشر الالكتروني في اتجاهين هما:

١/النشر الالكتروني الموازي : ويعني انتاج المطبوع وتوزيعه في شكلين متوازيين الشكل الورقي والشكل الالكتروني وفية يكون النشر الالكتروني مأخوذ عن المطبوعة والمنشورة وموازيا لها، أي ينتج نقلا عنها ويوجد إلى جانبها (Sophie، . Electronic information and the Internet in libraries، 2010)

٢/ النشر الالكتروني الخالص :وفية النشر لا يكون عن نصوص مطبوعة بل يكون الكترونيا حرفيا ولايوجد الا بالشكل الالكتروني، أي بدون أن يكون للورق كوعاء دورا في إيصالها، ولايستخدم في أي مرحلة من مراحل انتاجها والتي يمكن وصفها بأنها مصادر معلومات منشورة الكترونيا (Al-Zuhairi، 2004)

٨- **أهداف النشر العلمي الالكتروني**

يمكن تحديد اهداف النشر العلمي الالكتروني بما يأتي:-

١-تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي والزيادة المطردة من كم ونوع ما ينشر من مصادر معلومات.

٢- توفير النشر التجاري الأكاديمي.

٣- الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تكنولوجي جديد له (Abu Ela، 2013).

٤- توسيع وتعميق فرص التجارة الالكترونية عبر إنشاء آلاف المواقع العنكبوتية على الانترنت على التوازي مع المطبوعات والإعلانات التي يتم نشرها وبثها بالطرائق التقليدية.

٥- وضع الإنتاج الفكري الوطني لبعض الدول على شكل أوعية الكترونية، وهو ما يعني أن هذا الإنتاج تتم إتاحته في صورة رقمية (Al-Areshi، 2013)

٩- **عوامل نمو النشر الالكتروني** :هنالك عدد من العوامل التي أسهمت في الابتعاد عن النشر التقليدي واللجوء إلى تقنية النشر الالكتروني نلخصها بالآتي :-

١- الارتفاع الهائل في كلفة اليد العاملة في دور النشر التقليدية تزايد تكاليف انتاج وصناعة الورق.

٢- المشكلة التخزينية والمكانية للمصادر الورقية وطبيعة هذه المصادر القابلة للتلف والتمزق .

٣- مشكلات نقل وشحن وايصال المصادر الورقية .

٤- المشكلات التوثيقية واجراءاتها (كالتصنيف، فهرسة، عمل كشافات ومستخلصات)

٥- المستفيد والمشكلات التي يواجهها الباحثون في الحصول على المعلومات من بين الكم الهائل من المعلومات.

٦- طبيعة المستفيد المعاصر وحاجته إلى المعلومات السريعة والدقيقة .

٧- التضخم الهائل في حجم المعلومات المطلوبة والمنشورة.

٨- الفرص التي تتيحها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها في ايصال المعلومات إلى الباحثين والمستفيدين عن طريق إمكانية تحرير الكتب والمجلات ومراجعتها وتوزيعها إلكترونياً (Kazem، 2014)

١٠- **مشاكل النشر الالكتروني:** إن النشر الالكتروني هو الاسلوب المثالي للنشر إلا أن هناك عدداً من المشاكل التي تحد من توسع النشر الالكتروني وتجعله اقل استخداما مقارنة بالنشر التقليدي ومن أبرز هذه المشاكل:-

١- ضرورة توفير بيئة تقنية متطورة في المجتمعات المستخدمة مثل جهاز الكمبيوتر أو جهاز الكتاب الإلكتروني أو الموبيل، مما قد لا يكون متوفرا لدى الكثير من المؤسسات ولكن هذه الأجهزة انتشرت الآن انتشارا كبيرا ولها استخدامات كثيرة ومتعددة ليست قاصرة على استخدام الكتاب الإلكتروني.

٢- تكون تقنيات النشر الالكتروني صعبة لدى الكثير وتتطلب الخبرة .

٣- يتم حرمان كل من لا يمتلك قنوات التواصل الالكتروني من الاستفادة والوصول إلى المواد المنشورة الكترونيا

٤- الجهد المبذول في تصفح المادة الكترونيا هو أكثر من ذالك المبذول في تصفح المادة التقليدية.

٥- إمكانية الدخول على الشبكات واستعراض المواد الكترونيا يرتبط بإمكانية توفير اجهزة الاتصالات والكهرباء، مما يعني تأثير النشر الكتروني في تطبيقات اي من هذه الامكانيات (Al-Dabbas، 2010).

٦- انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين: وتعتبر هذه أكبر مشكلة تواجه النشر الإلكتروني لسهولة نسخ المحتوى الإلكتروني مقارنة بالكتاب الورقي وعدم وجود ضوابط تحكم القرصنة على شبكة الأنترنت. وقد بدأ ظهور تقنيات جديدة للحماية الإلكترونية للمحتوى على أقراص الليزر ومن خلال شبكة الأنترنت وتحدد ترخيص الاستخدام لشخص واحد وعلى جهاز واحد. هذا بالإضافة إلى التحرك على مستوى الشركات وجمعيات المجتمع المدني والحكومات للتصدي لظاهرة القرصنة (Muhammad، 2013)

١١- **الفرق بين النشر العلمي الالكتروني والنشر العلمي التقليدي** يمكن من خلال الجدول التالي التعرف على الفروقات بين كل من النشر العلمي الالكتروني والنشر العلمي التقليدي

جدول (٢): مقارنة بين النشر العلمي الالكتروني والنشر العلمي التقليدي

النشر العلمي الالكتروني	النشر العلمي التقليدي
١.يتيح النشر الالكتروني إمكانية تجميع المصادر بأشكال متعددة صوتية، نصيه، وصورية	١- وهذا ما يصعب عمله في المصادر التقليدية ويطول عمله وهو مستحيل في الشكل الصوتي
٢.إمكانية الإنتاج السريع والعالي لكم كبير من المصادر المنشورة الكترونيا	٢-وعلى العكس في المصادر المنشورة بالشكل التقليدي، حيث تحتاج إلى وقت طويل.
٣.تحافظ الوثيقة الأصلية المشورة الكترونيا على جودتها ومن الممكن أن تضيف تحسين وتعديل عليها	٣-بينما بالنشر التقليدي عدم القدرة على الإضافة والحذف لأن هذا سوف يشوه مظهرها (التفاعلية).
٤. إمكانية التعديل والتجديد وإعادة استخدام البيانات بالشكل الالكتروني قد يطرح مشكلة في درجة الثقة	٤. بينما عدم القدرة على استخدام البيانات والتعديل فيها بالشكل التقليدي، يعطي الوثيقة ثقة تامة وضبط ، حيث تضمن سلامتها من العبث
٥. إمكانية التوزيع السريع للوثيقة المنشورة الكترونيا بشكل سريع وفي أي مكان..	٥. في حين يصعب نشرها بالشكل التقليدي بسبب الاجراءات الطويلة التي تمر بها، وهذا قد يكون ميزة وعيباً
٦. هناك صعوبة تحديد وتطبيق حقوق الملكية الفكرية بالشكل الالكتروني وكذلك وتطبيق القوانين الإيداعية	٦. على العكس الوثيقة المنشورة بالشكل التقليدي حيث تتضمن الحقوق الكاملة من ناحية الايداع وضمان حقوق المؤلف

النشر العلمي الالكتروني	النشر العلمي التقليدي
٧. التكلفة منخفضة اذا لا توجد تكاليف تذكر يتحملها الناشر أو المستخدم حيث يتم الشحن عبر شبكة الإنترنت(أي أن شبكة الإنترنت ستأخذ دور الناقل) والطباعة تتم من قبل المستخدم إذا أراد طباعة المادة بدلاً من قراءتها على الشاشة (فالمستخدم يدفع تكاليف الأوراق والحبر والتجليد بدلاً من الناشر	٧. في حين يتحمل الناشر في اثناء نشره لكتاب معين من تكاليف الطبع والشحن والتوزيع
٨. توفير المساحة:باستخدام تقنية النشر الإلكتروني يمكن الاستغناء عن المساحات التي تحتلها الوثائق المطبوعة، حيث يمكن استبدال تلك المساحات بجهاز كمبيوتر خادم Server توضع عليه الوثائق الإلكترونية ويكون موصولاً بشبكة الإنترنت أو بشبكة الـ Intranet الخاصة بهيئة معينة.	٨.اما النشر الورقي يحتاج إلى مساحات مكانية كبيرة للحفاظ والتخزين للمصادر الورقية
٩.يأتي متماشياً مع الاتجاهات السائدة في المحافظة على البيئة نظر لأنه لا يتم استهلاك أي مواد عضوية خلال إنتاجه.	٩.لايعمل على خدمة أغراض المحافظة على البيئة نظراً لاعتماده على مواد عضوية لإنتاج الورق.
١٠.عملية القراءة تتطلب أجهزة وبرامجيات خاصة فضلاً عن الارتباط بشبكة الانترنت عن طريق مزودي الخدمة.	١٠.عملية القراءة لا تتطلب أجهزة وتجهيزات خاصة.

تم اعداد الجدول بالاعتماد على المصادر التالية: (Kandilji، 2006). (Abu Ela، 2013)

١٢- متطلبات النشر العلمي الالكتروني :

إن نظام النشر العلمي الالكتروني يتطلب جملة مكونات أساسية منها:

١-**أجهزة كمبيوتر:** حيث يتطلب نظام النشر الالكتروني جهاز كمبيوتر يتمتع بقوة هائلة تجعلها تتوافق مع بيئتها للعمل والانتاج .

٢-**شاشة العرض المرئي** تعد شاشة العرض المرئي المكون الرئيس الثاني في نظام النشر الالكتروني ومن الممكن استخدام شاشة ملونة أو عادية (ابيض واسود)

٣- **الآلات المسح الضوئي** حيث يتم تغذية الحاسوب بمستند ما من خلال جهاز الماسح الضوئي في غضون ثوانٍ تظهر صورة المستند على شاشة الحاسوب، فبدلا من إعادة جمع المستندات المختلفة التي تتطلب وقتا وجهدا فإنه من الممكن لجهاو المسح الضوئي أن يقوم بهذه المهمة بسرعة فائقة (Abdel-Aal، 2011)

٤- **برنامج معالج الكلمات:** برنامج معالج الكلمات لتحويل النصوص المكتوبة إلى نصوص الكترونية عن طريق الادخال الالكتروني بواسطة لوحة المفاتيح.

أدوات النشر العلمي الالكتروني:

هناك عدد من الأدوات المستخدمة في مجال النشر العلمي الإلكتروني على شبكة الإنترنت ومنها يتمثل في لغة تصميم صفحات الويب (HTML)ولغة طباعة النصوص (SCRIPT POST) وتقنية برنامج أكروبات (ACROBAT PDF) لنشر وتبادل المادة المطبوعة مع الاحتفاظ بخصائصها الأساسية وفيما يأتي توضيح لهذه الأدوات :

١- لغة ترميز النصوص الشعبية :(HTML - Hypertext Markup Language)

لغة ترميز النص المترابط أو النص المتشعب والتي تعرف اختصارا بـ(HTML)هي لغة ترميز تستخدم في تصميم صفحات الويب ومواقع الويب، وتعد هذه اللغة من أقدم اللغات وأوسعها استخداماً في تصميم صفحات الويب. ولغة HTML ليست لغة برمجية مثل لغة C، لأنها تحتاج إلى مترجم، بل هي لغة للوصف وتعطي برنامج صفحات مفهومة وسهلة القراءة لزوار المواقع. وتوجد العديد من الإصدارات لهذه اللغة من أهمها الإصدار HTML5 الذي يمتاز بإمكانيات هائلة تضفي إلى الصفحة التفاعلية (Kaddoura، 2016) .

٢-لغة طباعة النصوص (POST SCRIPT)

هي لغة وصف الصفحة في النشر الإلكتروني تم تطويرها من قبل شركة Adobe عام ١٩٨٥ وذلك لتسهيل طباعة النصوص والرسوم على طابعات الليزر الشخصية وطابعات الـ Image Setters الموجودة فى المطابع. هذه اللغة تعتمد على مجموعة من التعليمات المكتوبة بصيغة ASCII والتي تصف للطابعة الرسوم المصممة بواسطة جهاز الكمبيوتر، وتصف هذه اللغة تنسيق الصفحة Page Layout بشكل دقيق، كما تصف الشكل الذي تطبع به الحروف Fonts من حيث النوع والحجم والأسلوب... الخ. باستخدام برامج معينة يتم وصف الصفحة المصممة على أجهزة الكمبيوتر عن طريق لغة Post Script، بعد ذلك يتم نقل هذه الصفحة الموصوفة من الجهاز إلى الطابعة المجهزة بمفسر للغة Post Script والذى يقوم بتفسير تعليمات هذه اللغة وطبع الصفحة الموصوفة بأقصى جودة تملكها الطابعة

٣-تقنية برنامج أكروبات (ACROBAT PDF) لنشر وتبادل المادة المطبوعة

صيغة ملفات PDF(Portable Document Format)هي تقنية طورتها شركة Adobe مطورة لغة Post Script عام ١٩٩٣، وهى تقنية تهدف إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكترونياً (Falhi، 2016) ولها ميزات عديدة منها الدقة الحجم المضغوط. وجودة القرص والطباعة. وعدم الحاجة إلى ربط ملفات pdf بملفات أخرى، لأنه يمكن لملف pdf أن يحتوي على النصوص والرسوم والصور، فضلاً عن الأمان والسرية

التي توفر الحماية من السرقة والاستخدام غير الشرعي للمعلومات، إذ تمكن تقنيتهُ من تحديد مدى النفاذ إلى الوثيقة عن طريق السماح أو عدم السماح للقارئ بتعديل الوثيقة وطباعتها واختيار النصوص ونسخها من الوثيقة، ويمكن تزويد الوثيقة بكلمة سر بحيث لا يمكن فتحها إلا بكلمة السر. (Mawla، 2012)

١٣- التكنولوجيا المستخدمة في النشر الالكتروني ومراحل تطوره

إن مراحل تطور التكنولوجيا المستمرة قد ارتبطت ارتباطاً قوياً مع تاريخ تطور النشر الالكتروني وسوف نركز على ثلاثة تطورات رئيسة وهي على النحو الآتي:

١- **النشر الالكتروني عبر الاتصال المباشر** (online)وهو استرجاع المعلومات بشكل فوري من خلال البحث في البيانات المخزونة ببنوك المعلومات وقواعد المعلومات، وقد تكون هذه القواعد ببليوغرافية أو غير ببليوغرافية ذات النص الكامل والنصية مع قواعد بيانات رقمية، وتنتج هذه القواعد مؤسسات اكاديمية ومكتبات وجمعيات عالمية (Ahmed a.، 2011).

٢- **النشر الالكتروني على الأقراص المكتنزة (CD-ROM):** يعرف القرص المكتنز بأنه أحد أوعية المعلومات الذي يتم استرجاع المعلومات منة باستخدام اشعة الليزر لقراءة البيانات، وأخذت الاقراص المكتنزة تحل محل البحث بالاتصال المباشر (Ismail، 2003)

٣- **النشر الالكتروني من خلال الإنترنت:** الإنترنت عبارة عن مجموعة من الشبكات الحاسوبية المجتمعة معا بواسطة اتفاقية بين الالف من نظم الحواسيب للارتباط معا، وتعد ثورة كبيرة حطمت حواجز الزمان والمكان، وقد اضافت شبكة الانترنيت العديد من المميزات للنشر الالكتروني، وسهلت عملية قراءة صفحات المعلومات من خلال صيغة HTML والنشر بصيغ النصوص المصورة (PDF) وتنوع صور واساليب نشر وتوضيح المعلومات والروابط المختلفة داخل وبين المواد المنشورة وغيرها من المميزات (Abdul Rahman، 2011)

١٤- قنوات النشر العلمي الالكتروني:

بعد أن حديثنا عن النشر الإلكتروني نتحدث عن كيفية نشر المحتوى الإلكتروني. في الواقع توجد خمس قنوات رئيسة لنشر المحتوى الإلكتروني هي:

١- تحميل المحتوى الإلكتروني على أقراص ليزر ثم نسخه وتغليفه وتوزيعه.

٢- وضع المحتوى الإلكتروني على مواقع أو بوابات على الأنترنت مع تحديد كيفية التعامل معه سواء بالتنزيل Download أو السماح بالاطلاع عليه فقط من خلال الموقع أو البوابة مع تحديد طريقة الدفع اذا لم يكن مجانياً.

٣- تنزيل المحتوى الإلكتروني من الأنترنت من خلال مواقع خاصة به إلى أجهزة قارئ الكتاب الإلكتروني E-book Reader .

٤ – تنزيل المحتوى إلى أجهزة المحمول من خلال شبكات مزودي الخدمة أو من خلال الأنترنت.

٥- من خلال القنوات الفضائية التي تعرض المحتوى على شاشتها باستخدام أجهزة الكمبيوتر في استديوهاتها. وستتطور هذه الخدمة مع ظهور البث التفاعلي للقنوات الفضائي والذى سيظهر قريبا.

النتائج:

١- هنالك العديد من المواقع الإلكترونية سواء كانت مواقع حكومية أو تعليمية أو ثقافية أو إخبارية /إعلامية أو تجارية تسويقية أو مواقع خدماتية ومعلوماتية التي يمكن استغلالها للنشر العلمي الالكتروني وبحسب تخصص الباحث أو طبيعة البحث العلمي وبما يتناسب مع هذه المواقع

٢- هنالك تطور هائل في مجال النشر العلمي عبر المواقع الالكترونية والذي يعرف بالنشر الالكتروني العلمي الذي لا يمكن تجاهله ومدى اهميته في ايصال المعلومات بصورة أسرع للمستفيد النهائي مقارنة بنظيره الورقي

٣- اسهمت العديد من المشاكل في الابتعاد عن النشر التقليدي واللجوء إلى تقنية النشر الالكتروني منها مشكلة تزايد تكاليف انتاج وصناعة الورق ومشكلات نقل وايصال المصادر الورقية .والمشكلات التوثيقية واجراءاتها (كالتصنيف، فهرسة، عمل كشافات ومستخلصات) وطبيعة المستفيد المعاصر وحاجته إلى المعلومات السريعة والدقيقة .

٤- أسهم النشر الإلكتروني في إنجاز الكثير من البحوث العلمية وبشكل سريع نتيجة لسهولة استخدام أدوات النشر الالكتروني من أجهزة كومبيوتر وشاشات العرض المرئي والات المسح الضوئي وبرامج طباعة ومعالجة النصوص كل هذا شجع الباحثين على استغلال هذه الإمكانيات في الاتجاه إلى النشر الالكتروني.

التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

١-اهمية تقصي المواقع الالكترونية وتقييمها واعتماد الموثوقية منها والنشر من خلالها للمميزات التي تتمتع بها

٢-ضرورة التزام الجهات المسؤولة عن نشر المواقع الالكترونية وبث المعلومات فيها بمعايير التقييم.

٣- ضرورة اتجاه الباحثين نحو النشر الالكتروني وتعلم متطلباته وأدواته، لأنه يمثل مستقبل البحوث العلمية المنشورة خاصة على الصعيد العالمي.

٤- نشر الوعي العام بمستقبل النشر الإلكتروني، حيث ستتحول معظم قنوات الاتصال المستقبلية خصوصاً الدوريات العلمية إلي الشكل الإلكتروني واعتماد أهم المنصات العالمية التي تستقبل البحوث العلمية وتخضع للرقابة وتهتم بمعايير النشر العالمية.

٥- أهمية بناء المواقع الرسمية على الإنترنت على مستوى الأقسام والكليات والجامعات التي يمكن استثمارها في انتقاء وبث المعلومات الالكترونية وبما يتلاءم مع تخصص تلك الجهة أو المؤسسة واغراضها

٦- عقد المؤتمرات و الندوات العلمية التي تشجع على عملية النشر الإلكتروني والتعرف علية ومدى فائدته للمستفيدين كذلك تعريف المجتمع الأكاديمي في الجامعات ومراكز البحوث على الطرائق الجديدة التي ينبغي إتباعها في مرحلة النشر لتتلاءم مع طرائق النشر الإلكتروني، فضلاً عن التعرف على كيفية الإفادة من الشبكات العملاقة مثل شبكة الإنترنت.

Reference

Ayoub, m. (2018). . *Learn HTML from easy to professional*. Retrieved from www.dinaro.com/vb3: www.dinaro.com/vb3

Abdel Hadi, m. N. (2007). . *Libraries and information in a new world.* Cairo: The Egyptian Lebanese House.

Abdel-Aal, p. N. (2011). Obstacles to electronic publishing and not benefiting from it in Arab universities: Sohag University as a model: a field study. *Cybrarians Journal.- vol; 26*.

Abdul Rahman, F. p. (2011). *Electronic publishing, networks, electronic library and the Interne.* Riyadh: King Saud University.

Abu Ela, m. p. (2013). *Media documentation and electronic publishing in the light of the information society. : .* Cairo: Dar Al-Ilm wa Al-Iman for publishing and distribution.

Ahmed, A. D. (2011). Algerian university libraries websites on the Internet: an evaluation study. . *Library message 46 mag, v. 1.*

Ahmed, a. D. (2011). . *Algerian university libraries websites on the Internet: an evaluation study.* readh: Naif Arab University for Security Sciences.

Ahmed, h. j. (2013). *Electronic publishing, global digitization projects and the Arab role in digitizing and preserving heritage.* . Cairo: Dar Nahdet Misr for printing, publishing and distribution.

Al-Afif, A. (2016). . *Jordanian women's dependence on websites in acquiring health information* . Jordan: Yarmouk University.

Al-Ajezy, a. p. (2010). . Extensible Markup Language (XML) techniques for retrieval of digital information resources on the Web. *informatics.*

Al-Areshi, c. N. (2013). *Electronic publishing and the struggle with paper.* . Riyadh: King Saud University.

Al-Dabbas, R. N. (2010). *Libraries and electronic publishing.* Oman: the author.

Al-Dahshan, c. p. (2019). Scientific intervention on scientific publishing in open access sources between support and rejection. *International Journal of Library and Information Sciences - Vol. 6*. Retrieved from :https://ijlis.journals.ekb.eg/article_69473_ar.html

Al-Dahwi, A. A. (2006). Online sources of information: Suggested criteria for evaluation. *cybrarians journal.- v 10*. Retrieved 1 5, 2021, from http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com

Al-Jabri, K. p. (2000, April). . Evaluation of information sites available on the Internet. . *Journal of King Fahd National Library Volume 5, p. 11.*

Al-Sahli, F. N. (2008). . *Sites of Arab commercial publishers on the Internet: their reality and their role in the supply process in some libraries in the city of Riyadh.* . Riyadh: King Fahd National Library.

Al-Zuhairi, t. n. (2004). *Automated information retrieval systems.* . Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Fadela, h. (2007). *Online university libraries sites in Algeria, search and access to scientific and technical information.* . Algeria: Mentouri University.

Falhi, M. N. (2016). *Electronic publishing Print, electronic press and multimedia.* Cairo: Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution.

Hafez, A. B.-D. (2006). Sources of information available on the Internet: Suggested criteria for evaluation. *Cybrarian Journal.no:11*.

Hajj, K. N. (2013). . The challenges of electronic publishing. . *Journal of Social Studies and Research .-V2,* , p. 196.

Ismail, M. s. (2003). Electronic publishing and its future in the Arab world. . *Etiquette of Al-Rafidain._p. 36.*

ISO9241. (2018, january). *What's usability ?* Retrieved from ISO9241: http://www.usabilityprofessionals.org/usa

Jarjis, c. M. (2001،). . Arab Scientific Heritage and the Internet. . *Arab Journal of Information. Vol. 22,* pp. 37-38.

Kaddoura, L. N. (2016). *Organizing the digital content of the Syrian government's educational and international websites on the Internet: A descriptive and analytical study of the indexing mechanism in metadata standards._ Master's thesis.* Damascus: Damascus unevirsty .

Kandilji, A. A.-S. (2006). Electronic periodicals: what they are, their existence, and their future in Arab libraries. . *Al-Arabiya magazine 3000 , volum 11*.

Kazem, H. A. (2014). . Electronic publishing and a course in the development of scientific research. . *Babel Journal of Human Sciences - Volume 21*.

Mawla, H. s. (2012). . *Electronic reference information sources available on the Internet: (evaluative and comparative study)._ (Master's thesis). : .* Mosul: University of Mosul.

Mr., H. F. (2006, april). . (2006, April). Towards objective criteria for evaluating publishers' websites. . *Index Magazine Issue 14*, pp. p.11 - 41.

Muhammad, a. N. (2013). The challenges of electronic scientific publishing. . *Journal of Social Studies and Research ,volum2*.

Omar, a. N. (2018, 4 15). Methods of Usability Testing for the use of library websites on the Internet. . *Cybarians Journal, Volume 8*. Retrieved from http://cybarians.info/magazin

Perkowitz, M. &. (2000). Towards Adaptive Websites: Conceptual Framework and Case Study.:. *Artificial Intelligence,Vol. 118*. Retrieved 10 13, 2021, from http://www.elsevier.com/locate/artint

Sophie, A. (2001). . *Electronic information and the Internet in the libraries of Constantinople.* Algeria: Mentouri University Press.

Sophie, A. (2010). . *Electronic information and the Internet in libraries.* Algeria: Mentouri University Press.

Zoghbi, M. N. (2009). *Computer and the Internet.* Amman: Memory Library.